

(القرار رقم ٢ لعام ١٤٣٨هـ)

## الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية

## بيان اعتراض شركة (أ)

برقم (١٩) لعام ١٤٣٣هـ

## على ربط الهيئة العامة للزكاة والدخل لعام ٢٠٠٨م

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

وفي يوم الأربعاء ١٤٣٨/٤/١٤هـ انعقدت لجنة الاعتراض الضريبية الابتدائية بالدمام بمقرها بفرع الهيئة العامة للزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

١. رئيساً	الدكتور.....
٢. نائباً	الدكتور.....
٣. عضواً	الدكتور.....
٤. عضواً	الدكتور.....
٥. عضواً	الأستاذ.....
٦. سكرتيراً	الأستاذ.....

وقد حضر جلسة الاستماع الأولى بتاريخ ٢٠/٦/١٤٣٧هـ..... و..... وحضر جلسة الاستماع الثانية بتاريخ ٢٢/١٠/١٤٣٧هـ..... و..... وحضر جلسة الاستماع الثالثة بتاريخ ٤/١٢/١٤٣٧هـ..... و..... و ..... ممثلين عن الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظاماً في جميع الجلسات، للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ) على الرابط الزكوي الذي أحالته الهيئة العامة للذكا والدعا ، علـ، المكلف لعام ٢٠٠٨م.

وعترض المكلف على:

- توزيعات الأرباح -

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ١٤٣٣/٦٦٢ وتاريخ ١٨/٤/١٤٣٣ على النحو الآتي:

#### **أولاً: النادية الشكلية:**

أبلغت الهيئة المكلفة بالربط الزكوي لعام ٢٠٠٨م بخطابها رقم ٣/٣٣٧٧ و تاريخ ٢٠/٠٥/١٤٣٢هـ، وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى الهيئة برقم ١/٩٧١ و تاريخ ١٨/٠٧/١٤٣٢هـ، وبذلك يكون الاعتراف مقبولاً من الناحية الشكلية لتقديمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ البلاغ بالربط الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل رقم

## **ثانياً: الواقع:**

عقدت اللجنة جلسة استماع بتاريخ ٢٠/٦/١٤٣٧هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد بخطاب اللجنة رقم ٧٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٧/٤/٣٠هـ، وقد حضر في هذه الجلسة ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظاماً، ودددت اللجنة موعداً آخر لنظر القضية بتاريخ ٢٢/١٠/١٤٣٧هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد بخطاب اللجنة رقم ٢٨٠٠ وتاريخ ١٤٣٧/٩/١٥هـ المتضمن أنه في حال عدم حضوره أو من يمثله سوف تبت اللجنة في القضية، وقد حضر ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظاماً، ودددت اللجنة موعداً آخر لنظر القضية بتاريخ ٢٤/١٢/١٤٣٧هـ وتم إبلاغ المكلف بالموعد بخطاب اللجنة رقم ١٦٦٠ وتاريخ ١٤٣٧/١١/٠٨هـ عن طريق عنوانه الوطني المتضمن أنه في حال عدم حضوره أو من يمثله سوف تبت اللجنة في القضية، وقد حضر ممثلو الهيئة ولم يحضر المكلف أو من يمثله نظاماً، وبذلك يكون المكلف قد فوت على نفسه فرصة الدفاع، وعليه انتهت اللجنة الاستماع بنظر القضية والبت فيها من ذاتها، ما تألف لدريما من مستندات بملف القضية.

شالش: النهاية المفتوحة

- تهانئات الابرار -

أ - دعوة نظر المكلف:

"بشأن الربط الزكوي المعدل لشركة (أ) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨، والذي تطالب فيه المصلحة أن تقوم الشركة بدفع الزكاة البالغه ٥٠٠٠٠٠ ريال سعودي طبقاً للربط الزكوي المعدل، نود إفاده سعادتكم بما يلى:

إن توزيعات الأرباح عن عام ٢٠٠٨م والتي لم تقم المصلحة بالأخذ بها لا تمثل توزيعات عن الأرباح المحققة خلال عام ٢٠٠٨م وإنما توزيعات من الأرباح المستبقاة في ١٤/٨/٢٠٠٨ وأن بيان حقوق الملكية العائدة لحملة الأسهم المرفق بالقوائم المالية للشركة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧ (مرفق صورة عنه) يوضح أن رصيد الأرباح المستبقاة في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧ بلغ ٨٩,٣٩٠,٨١٠ ريالات سعودية، وأن مبلغ التوزيعات التي قامت الشركة بإيرائها خلال عام ٢٠٠٨م بلغت ٤٢,٥٠٠,٠٠ ريال سعودي. كما هو موضح في إيضاح ١٤ بالقوائم المالية المرفقة فإن توزيعات الأرباح تمثل في توزيعات أرباح نهائية عن عام ٢٠٠٧ بمبلغ ٢٢,٥ مليون ريال سعودي وأرباح أولية (مرحلية) عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠ مليون ريال سعودي تم دفعها خلال عام ٢٠٠٨، وتجدون مرفقاً بطيه صورة من قائمة التدفقات النقدية التي يتضح منها أن الأرباح الموزعة المدفوعة خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م بلغت ٤٢,٥٠٠,٠٠ ريال سعودي وليس فقط ٢٢,٥ مليون ريال سعودي.

نرفق لكم صورة من محضر اجتماع مجلس الإدارة المؤرخ في ١٤٢٩/٧/٨ الموافق ٢٠٠٨/٧/٨ والذي يقضي بتوزيع أرباح مرحلية عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨ بمبلغ ..... ريال سعودي على أن تكون أحقيه الأرباح النصفية للمساهمين المسجلين سجل الشركة يوم ٦/٣/٢٠٠٨ وعلي أنبدأ صرف الأرباح المقرر توزيعها اعتباراً من ١٥/٧/٢٠٠٨ م.

نود الإشارة إلى تاريخ خطابنا أعلاه هو قبل ١٧/٠٧/١٤٢٢ أي خلال ٦ يوماً من تاريخ خطاب الاعتراض المؤرخ في ٢٠/٥/١٤٢٢. وبذلك يكون قد تم تقديمها خلال المهلة النظامية لتقديم الاعتراضات.

وعليه نأمل من سعادتكم تعديل الربط بناءً على ما جاء أعلاه وفي حال تمسك المصلحة بوجهة نظرها، يرجى اعتبار خطابنا هذا اعتراضًا وتحويله للجنة الابتدائية للبت فيه. مرفق تفويض الشركة لنا بالاعتراض".

#### ب - وجهة نظر الهيئة:

" إن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م تنقسم إلى قسمين كالتالي:

#### - القسم الأول:

مبلغ ٢٢,٥٠٠,٠٠ ريال تمثل في توزيعات عن أرباح نهائية عن عام ٢٠٠٧م، وقد تم قبولها واستبعادها من الأرباح المدورة لعام ٢٠٠٨م، وذلك بعد التثبت منها.

#### - القسم الثاني:

مبلغ ٢٠,٠٠,٠٠ ريال هي أرباح أولية (مرحلية) تم توزيعها تحت الحساب من الأرباح التي حققتها الشركة خلال عام ٢٠٠٨م، أي هي توزيع أولي دفعت للمساهمين نتيجة للربح المتحقق خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨م، وبالتالي فهي توزيع لأرباح عام ٢٠٠٨م، وذلك ما أكدته الإيضاح رقم (١٤) من حسابات عام ٢٠٠٨م، وكذلك خطاب الشركة المرفق، ضمن خطاب المحاسب القانوني بتاريخ ٢٠١٤٣٢/٥/٢ هـ الذي أكد أن مبلغ ٢٠,٠٠,٠٠ ريال هي أرباح تخص عام ٢٠٠٨م (مرفق صورة) كما أن خطاب الاعتراض المقدم من المحاسب القانوني في الفقرة (٢) منه نص على أنها توزيع لأرباح أولية (مرحلية) عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م، وتتمسك المصلحة بصحة ربطها".

#### ت - الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين يتضح أن المكلف يعترض على إضافة توزيعات الأرباح البالغة ٢٠,٠٠,٠٠ ريال لعام ٢٠٠٨م إلى الوعاء الزكيوي ضمن الأرباح المبقاة، حيث يرى المكلف أن هذه التوزيعات هي الأرباح المبقاة بداية العام، بينما ترى الهيئة أن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ٢٠,٠٠,٠٠ ريال هي موزعة تحت حساب أرباح عام ٢٠٠٨م، كما هو واضح في الاعتراض المقدم من المحاسب القانوني الذي أكد أنها أرباح أولية عن النصف الأول لعام ٢٠٠٨م.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية اتضح من قائمة حقوق الملكية أنه تم توزيع أرباح نقدية على المساهمين خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ٤٢,٥٠٠,٠٠ ريال كما هو واضح في دركة الأرباح المبقاة لعام ٢٠٠٧م؛

المبلغ	البيان
٨٩,٢٩٥,٨١٠ ريال	رصيد الأرباح المبقاة ١١/٢٠٠٨م
٩٧,٠٧٣,٢١٦ ريال	صافي أرباح عام ٢٠٠٨م
٩٧٠٧,٢٢٢ ريال	المحول إلى الاحتياطي النظامي
٤٢,٥٠٠,٠٠ ريال	توزيعات الأرباح

وقد ورد في الإيضاح رقم (١٤) "اقتراح أعضاء مجلس الإدارة في الشركة الأم وقاموا بدفع توزيعات أرباح أولية خلال السنة بمبلغ ٢٠ مليون ريال سعودي (بقيمة ٨٠,٠٠٧ ملايين ريال سعودي للسهم) (بقيمة ٥٠,٠٠٧ ريال سعودي

للسهم)، كما اقتربوا توزيعات أرباح نهائية بمبلغ ١٥ مليون ريال سعودي (بقيمة ٦٠٠٧ ريال سعودي للسهم) (٢٢,٥ مليون ريال سعودي) (بقيمة ٩٠٠٩ ريال سعودي للسهم) وذلك لاعتمادها في اجتماع الجمعية العمومية السنوية" كما أن الشركاء في اجتماع مجلس الإدارة لعام ٢٠٠٩م وافقوا على مقترن توزيع الأرباح المشار إليه أعلاه، وهذا يدل على أن الأرباح الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م بمبلغ ..... ٢ ريال تخص الأرباح المحققة لعام ٢٠٠٨م وأنها توزيع للربح السنوي، وحيث إن أرباح العام هي أحد عناصر الوعاء الزكوي فلا يجوز تخفيض هذا المبلغ بالأرباح الموزعة، عليه ترى اللجنة تأييد الهيئة في إضافة الأرباح المرحلية الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م للوعاء الزكوي تماشياً مع تعليم الهيئة رقم ٢٤٤٣/٢/١ وتاريخ ١٣٩٣/٨/١ هـ.

## القرار

### أولاً: الناحية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل لعام ٢٠٠٨م من الناحية الشكلية.

### ثانياً: الناحية الموضوعية:

- تأييد الهيئة في إضافة الأرباح المرحلية الموزعة خلال عام ٢٠٠٨م للوعاء الزكوي.  
بعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبي بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.